

### [مسارة النبي ﷺ لفاطمة]

وصح<sup>(١)</sup> عن عائشة<sup>(٢)</sup> رضي الله عنها قالت: إن كنا أزواجَ النبي / صلى الله عليه وسلم عنده جميعاً، لم تغادر منا واحدة، فأقبلت فاطمة تمشي، لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآها رحب، وقال: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاءً شديداً، فلما رأى حزنها سارها، فإذا هي تضحك. فقلت لها - أنا من بين

[١٢]

(١) سقط من «ظ» قوله: «وصح عن عائشة» إلى «سيدة نساء هذه الأمة» بعد نحو صفحتين.

(٢) أخرجه من رواية عائشة الإمام البخاري في كتاب الاستئذان، باب من ناجى بين يدي الناس (٥/٢٣١٧ ح ٥٩٢٨)، وأخرجه مختصراً في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٣/١٣٢٦-١٣٢٧ ح ٣٤٢٦ و ٣٤٢٧)، وفي كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبه فاطمة عليها السلام (٣/١٣٦١ ح ٣٥١١). وفي كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٤/١٦١٢ ح ٤١٧٠). وأخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة عليها السلام (٤/١٩٠٤ ح ٩٧-٩٩). وأخرجه النسائي في كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (ص ١٥) بنحوه. كما أخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١/٥١٨ ح ١٦٢٢). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٧٧ و ٢٤٠ و ٢٨٢).